Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجعلت تحدّق فى وجهى طويلا وتمسَحُ رأسى ، واكتسى وجهُهَا بالحـــزن ، ورأيتُهَا تمسَحُ عينَيْها بحركة خَفِيَّة ، ثم قالتْ :

لماذا لم تلعبْ بالكرةِ مع أصحابِكَ فى ثلاثةِ الأيامِ الماضية ؟ . . .

فطأطأتُ رأسى وقلت :

كنت متوعّكاً قليلا . . . ولكن مَن أخبرَكِ بأنى لم أظهر فى هذه الثلاثة الأيام ؟ . . .

— ذهبتُ بنفسى حيثُ تلعبون . . . وكنت أنتظرك كلّ يوم ! . . .

فعجبت من هذا الاهتمام ، وشعرت بشىءٍ من الخجل . . . ووقع بصرى فى هذه اللحظة على باب الحديقة ، فتذكرت أمراً أشعرنى بخوف ، وتلفّتُّ حولى فرأيت ظُلّةً بعيدة عن الأنظار ، فرفعت بصرى إلى السيدة وقلت لها :

ألا يُمكِنُنا أن نجلِسَ فى هـــذهِ الظُّلّة بعيدَيْن عن الباب ؟ . . .

فابتسمت لى ابتسامة لطيفة ، وقالت :

ما رأيكَ فى أن ندخل المنزلَ ؟ . . . لدىّ شىء أريد أن أريَك إيّـــاه !